

زاد المسير في علم التفسير

والثالث وتصرفك في ذهابك ومجيئك في اصحابك المؤمنين قاله الحسن .
هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون .
قوله تعالى هل أنبئكم على من تنزل الشياطين هذا رد عليهم حين قالوا إنما يأتيه
بالقرآن الشياطين فأما الأفاك فهو الكذاب والأثيم الفاجر قال قتادة وهم الكهنة .
قوله تعالى يلقون السمع أي يلقون ما سمعوه من السماء إلى الكهنة .
وفي قوله وأكثرهم كاذبون قولان .
أحدهما أنهم الشياطين والثاني الكهنة .
والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا
الذين آمنوا وعملوا